



جامعة الجزائر 03  
مخبر حقوق الانسان  
فرقة الاعلام وحقوق الانسان



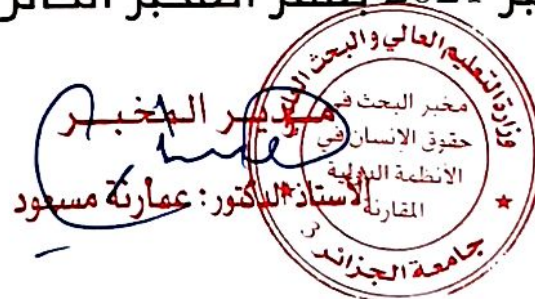
# شهادة مشاركة

يتشرف السيد مدير مخبر حقوق الانسان: **أ.د مسعود عمارنة**  
بمنح هذه الشهادة للسيد: **نور الدين فلاك**

نظير مشاركته في الملتقى الوطني، **الخصوصية في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي**  
بمداخلة موسومة بـ:

وذلك يوم الثلاثاء 23 نوفمبر 2021 بمقر المخبر الكائن بـ: بن عكنون - الجزائر

مدير المخبر  
**أ.د مسعود عمارنة**



## الافتتاح والترحيب

(9:00-8:30)

آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة مدير المخبر: أ.د. مسعود عمارنة

كلمة رئيسة الملتقى: د. آسيا قبلي

الجلسة الأولى: (9:00-11:00)

رئيسة الجلسة: د. نوال باشا

المقرر: د. جوهرة بوجمعي

ب. مصعب بلفار (جامعة مسيلة) "مقاربة مفاهيمية حول الخصوصية الرقمية بين حلقة السر الإلكتروني ومفاهيم المسؤولية الاخلاقية"

ب. عيشور خالد: (جامعة جيجل): "الأفراد و الخصوصية في النضات الافتراضية"

د. نايلي خالد. ب. رحمة بن جديد: (جامعة فالمة): "الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي بين ما يطلبه التطبيق وما يقدمه المستخدم"

د. نور الهدى عبادة: (جامعة الجزائر 3) "وهم الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي"

د. فنوشي حمزة: (م و ع ص ا) "الحياة الخاصة للمشاهير الرياضيين على مواقع التواصل الاجتماعي وثلاثية الشرة، الخصوصية والمسؤولية الاجتماعيتين"

- د. مليكة بوخاري مريم: (م و ع ص ا) "مواقع التواصل الاجتماعي والحق في الصورة"
- د. نواصرية حميدة: (جامعة ورقلة)، د. صولي ميلود (جامعة الجزائر 3): "إشكالية الخصوصية على مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة وصفية على عينة من مستخدمي موقع "سناپ شات" في الجزائر."

## مناقشة

الجلسة الثانية: (9:00-11:00)

رئيسة الجلسة: أ.د. نبيلة بن يوسف

المقرر: أ. مريم ضربان

- د. مريم بالطة. ب. آسيا بريغت: (جامعة سكيكدة) "الامن المعلوماتي في مواجهة القرصنة الالكترونية"
- د. حليلة حقاني: (جامعة الجزائر 03): "تأثير الحروب السبرانية على أمن الدول والأفراد"
- د. صونية عبيدش: (رئيسة الفرقة)، د. كهينة علواش (عضو المخبر): "الخصوصية المعلوماتية لمستخدمي وسائط التواصل الاجتماعي "بين آليات الحماية وخطورة الاختراق"
- د. نجيب بخوش: (جامعة بسكرة): "مجانية الاستخدام في وسائط التواصل الاجتماعي عندما يصبح المستخدم سلعة"
- د. إيمان مختاري: (عضو المخبر): "من الحرب العسكرية إلى الحرب السبرانية"

3

- د. نورالدين فلاك. (جامعة المسيلة). التهديدات السبرانية عبر الفضاء الأزرق وتأثيرها على الأمن القومي للدول
- د. سلمان حسام (جامعة الجزائر 3). ب. عيسات مريم (جامعة سطيف 2): "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصال المؤسسي على اختراق الخصوصية"

## مناقشة:

الجلسة الثالثة: (11:00-13:00)

رئيس الجلسة: د. زهرة بوكعولة

المقرر: أ. كمال بزاحيد.

خالد لعلاوي: (م و ع ص ا) " Réseaux sociaux :

"Enjeux et risques

- د. ساعد طيايية. د. عبد الله حجاب: (جامعة مسيلة). "شبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وفرص الأمن"
- أ. مريم ضربان: (م ج عبد الله مرسلتي تيمارة). أ. لامية بن عمارة (ج تيزي وزو): "مخاطر تكثف الأثر الرقمي للإنسان المستند في خصوصية البصمات الرقمية QR"
- د. مرزوق بن مهدي. ب. خليل سعبيدي. (جامعة تبسة) الذكاء الاصطناعي كتوجه حتمي في حماية الأمن السبراني (واقع اليوم ورهان الغد)
- د. سعاد سراي. ب. أماني فقااص (جامعة بسكرة) إشكالية الأمن المعلوماتي واحترام الخصوصية لدى مستخدمي الانترنت دراسة مسحية على عينة مستخدمي وسائط التواصل الاجتماعي

4



جامعة الجزائر 3  
مخبر حقوق الإنسان



تحت اشراف  
مدير المخبر البروفيسور  
مسعود عمارنة

تقدم

فرقة بحث الإعلام وحقوق الإنسان  
الملمتي الوطني حول

الخصوصية في تطبيقات  
وسائط التواصل الاجتماعي

يوم 23 نوفمبر 2021

بمقر مخبر حقوق الانسان جامعة الجزائر 03

أسيا قبلي

- د. حفيفة محلب. (جامعة الجزائر 3).  
الحماية القانونية لرسائل مستخدمي موقع  
الفايسبوك على ضوء التشريع الجزائري
- ب. هاجر بولصنام. ب. أحمد بولباري  
(جامعة المدية). دور التشريعات القانونية  
في حماية حق الخصوصية في وسائط  
التواصل الاجتماعي.
- ب. إيمان بومعيزة. ب. شنيقي أميرة.  
جامعة سكيكدة) الأليات الأساسية لضمان  
خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس  
بوك)

مناقشة:

الجلسة الختامية: 13:00-13:30

قراءة النتائج والتوصيات  
كلمة الاختتام  
توزيع الشهادات

- د. قسمية مجيد: (جامعة تيزي وزو).  
Marketing des réseaux sociaux : quelles sont les  
mécanismes de protection pour les  
entreprises ?
- د. خالد لعلاوي: (م و ع ع ص ا) " Réseaux  
sociaux : Enjeux et risques "
- د. سناء شابي. ب. شوقي نوي. (جامعة سكيكدة).  
فعالية سياسة أمن المعلومات السرية في شبكات  
التواصل الاجتماعي " فيسبوك "
- د. شادي خولة (جامعة المسيلة). ب. ونام صاحب  
(جامعة سكيكدة). بناء سياسة أمن المعلومات  
على شبكة التواصل الاجتماعي: توبير أنموذحا

مناقشة:

الجلسة الرابعة: 11:00-13:00

رئيسة الجلسة: د. مناع العلجة  
المقرر: د. إيمان ساكور

- د فريدة دهار. (جامعة سطيف 2). أساليب  
التعامل القانوني مع التنمر الإلكتروني عبر مواقع  
التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على سلوك الأفراد  
-مقابلة مع عينة من رجال القانون بمدينة  
سطيف-
- د. سهام عكوش. (جامعة بومرداس) الحماية  
القانونية لحق الخصوصية من جريمة التهديد عبر  
مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للقانون الجزائري
- د. نعيمة عزوق. (جامعة تيزي وزو). الحماية  
القانونية لحق الخصوصية في وسائط التواصل  
الاجتماعي في الجزائر

### جامعة الجزائر 3

مخبر حقوق الانسان في الانظمة الدولية المقارنة

الملتقى الوطني حول :الخصوصية في تطبيقات وسائط التواصل الاجتماعي

يوم 23 نوفمبر 2021

عنوان المداخلة

التحديات السيبرانية عبر الفضاء الأزرق وتأثيرها على الامن القومي للدول

د/ نور الدين فلاك

#### الملخص :

شكلت التحولات الكبيرة التي شهدتها مرحلة ما بعد الحرب الباردة منعرجا كبيرا على مستوى التنظير في العلاقات الدولية ودراسة الظواهر الجديدة المرتبطة بها ، خاصة ما تعلق بتلك التغيرات التي عرفتتها العديد من المفاهيم الكلاسيكية كالقوة والمصلحة وتوازن القوى والحرب والأمن ، هذا الاخير أصبح يحمل مفهوما حديثا لا يقتصر فقط على الجوانب العسكرية ، بل أصبح يواكب كل التهديدات والتحديات التي أصبحت تشكل عائقا امام الدول الساعية الى البحث عن المعلومة و خاصة في ظل تلك التطورات الهائلة التي عرفت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اختزلت بل أذابت تلك الفوارق الجغرافية والسياسية والثقافية بين الوحدات الدولية ، ما يستوجب على تلك الدول ان تضع استراتيجيات وتكتيكات تحافظ من خلالها على أمن معلوماتها الرسمية من الاختراقات والتجسس خاصة عبر تلك الفضاءات الزرقاء ووسائط التواصل الاجتماعي ، وإلا سترهن سيادتها واستقرارها وتميمتها بيد غيرها .

الاشكالية التي ستطرحها هذه الورقة البحثية هي : كيف أن الاستخدامات السيئة للفضاء الأزرق

سيشكل احدى أهم التهديدات السيبرانية التي تؤثر على أمن الدول وسيادتها الوطنية ؟

محور المداخلة الثاني : الامن المعلوماتي في وسائط التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها .

## المقدمة :

العالم الآن وفي ظل تلك المتغيرات الدولية المتسارعة يواجه عددا هائلا من التهديدات الامنية المتنوعة والتي غالبا ما تتميز بالتطور المفاجئ والتغير المستمر والانتشار الرهيب خارج المحيط الجغرافي للدول مما ينجر عنه اضرارا بليغة تمس كيان الدول سواء كانت مجتمعة أو بشكل انفرادي مما ينعكس سلبا على الامن الوطني والامن العالمي على حد سواء ،وبالتي تلك التطورات التكنولوجية التي اصبحت تشكل عاملا مؤثرا سواء على مستوى التنمية المنشودة للدول أو على مستوى أمنها القومي ،هذا الاخير أصبح يعرف نوعا جديدا من تلك التحديات والتهديدات التي أثرت وبشكل كبير عليه ، ولعل الفضاء الازرق التي يعتبر إحدى تلك التطورات الكبيرة التي عرفها ميدان تكنولوجيا الاتصالات يشكل احدى أهم التهديدات الجديدة التي تؤثر على أمن الدول في الوقت الراهن ،من خلال الامن المعلوماتي أو ما يعرف بالأمن السيبراني.

لذلك جاءت هذه المداخلة لتناقش الاشكالية التالية : كيف أن الاستخدامات السيئة للفضاء الازرق سيشكل احدى أهم التهديدات السيبرانية التي تؤثر على أمن الدول وسيادتها الوطنية ؟  
الفرضية التي انطلقنا منها في دراستنا لهذه الاشكالية وهي : الفضاء الازرق احدى اهم التحديات وفي نفس الوقت هو اهم التهديدات الجديدة التي تهدد الأمن السيبراني للدولة ومنه التهديد المباشر والخطير للأمن القومي للدول جميعا نظرا للأدوار المختلفة والمتنوعة والمتطورة وكذا السريعة لذلك الفضاء المعلوماتي والاتصالي المتعدد الابعاد والادوار في الراهن الدولي، والذي يشكل تهديدا كبيرا لكيان الدولة واستمرارها.

قسمنا هذه الدراسة الى مجموعة من المحاور المترابطة منهجيا وموضوعيا وهي كالآتي :

المحور الأول : الإطار المفاهيمي للأمن السيبراني.

المحور الثاني : الفضاء الازرق(الفضاء السيبراني) احدى تحديات الأمن السيبراني الجديدة .

المحور الثالث :آليات مواجهة التهديدات السيبرانية.

المحور الأول : الإطار المفاهيمي للأمن السيبراني.

## الأمن السيبراني - المفهوم والابعاد - :

كيف أن الاستخدامات السيئة للفضاء الأزرق سيشكل إحدى أهم التهديدات السيبرانية التي تؤثر على أمن الدول وسيادتها الوطنية ؟ بعد تلك التحولات الكبيرة والمتغيرات المتسارعة التي عرفها العالم نتيجة لجملة من الظواهر الجديدة التي شهدتها الساحة الدولية والتي ارغمت المختصين في ميدان العلاقات الدولية أن يجرؤا عدة أبحاث ودراسات ميدانية من أجل تحليل وتفسير تلك الظواهر وصولا الى وضع نظريات ومقاربات كفيلة بتفسير الواقع الدولي الذي طرأت عليه تغيرات عديدة مست تلك المفاهيم الكلاسيكية على غرار مفهوم الحرب والمصلحة والقوة والنزاع والصراع الأمن ، هذا الاخير عرف تطورا كبيرا وسريعا ، بانتقاله من المفهوم الكلاسيكي وهو الامن القومي \*أثناء اندلاع الحروب العالمية المختلفة وسعي الدول الى تحقيق أمنها القومي المتمثل في الاستقلال \* إلى أن تغير ذلك المفهوم بعد الحرب الباردة ، فأصبح المهتمون بالشأن الدولي من العلماء والباحثين والمختصين في الدراسات الأمنية يتكلمون على نوع جديد من الامن كالأمن الفكري والامن الايكولوجي -البيئي- والأمن البيولوجي والأمن السيبراني، هذا الأخير محل دراستنا كان من اهتمامات المتخصصين في الدراسات الأمنية في الوقت الراهن كانت له عدة تعاريف منها :

-يعرف على أنه امن الشبكات والانظمة الالكترونية والبيانات والمعلومات والاجهزة المتصلة بالإنترنت ، وعليه فهو المجال الذي يتعلق باجراءات ومقاييس الحماية المفروض اتخاذها او الالتزام بها لمواجهة التهديدات ومنع التعدييات أو على الأقل الحد من آثارها<sup>1</sup>.

تعريف فريتشارد كامرر Richard A.Kemmerer يعرفه بأنه عبارة عن وسائل دفاعية من شأنها كشف واحباط المحاولات التي يقوم بها القرصنة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>منى الاشقر جبور ،السيبرانية هاجس العصر ،المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ،بيروت 2017 ،ص25.

<sup>2</sup>Richard A. Kemmerer, Cyber security, University of California Santa Barbara, Department of Computer Science, 2003, P.3

-أما إدوارد إيمورسو Edward Amoroso فقد عرفها: بأنها وسائل من شأنها الحد من خطر الهجوم على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات، وتشمل تلك الوسائل الأدوات المستخدمة في مواجهة القرصنة وكشف الفيروسات ووقفها. 3.

هذا التعدد في تعريف الأمن السيبراني يشير الى أن هذا النوع من الامن متعدد الواجه فكل مختص في هذا الميدان ينظر للأمن السيبراني من زاويته الخاصة ، هنا نشير إلى أن الأمن السيبراني هو عبارة تلك الاستراتيجيات الحكومية المتخذة من اجل الوقوف أمام تلك الاختراقات الالكترونية المختلفة والتي تهدد الامن المعلوماتي للأفراد او الدولة .

### \*أبعاد الأمن السيبراني :

الأمن السيبراني يشمل كل المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية بغية الوصول إلى تحقيق نظام أمني متكامل يحقق الأمن القومي للدول والمجتمعات نتيجة لتلك التهديدات السيبرانية المتنوعة وانعكاساتها، ونجمل تلك الأبعاد فيما يلي :

### البعد السياسي :

لعل تلك التسريبات للملفات السرية والاختراقات الخطيرة لحواسيب الدول ومنظوماتها الرقمية عادة ما تتسبب في ازمت سياسية ودبلوماسية، كما ان الفضاء الرقمي السيبراني \*الفضاء الأزرق\* اصبح من الآليات المستعملة حديثا في الحملات الانتخابية المختلفة .

### البعد الاقتصادي :

اصبحت الانترنت فضاء خصب لكل تلك المعاملات الاقتصادية في ميدان التجارة والصناعة والاستيراد والتصدير والمعاملات البنكية والمصرفية بين الدول وبين الافراد تطورا للاقتصاد الوطني ، مما يدعو الى الاهتمام بهذا النوع من الأمن السيبراني في هذا المجال الحيوي الذي يهدف الى تحقيق التنمية للدول المترابطة بشبكة الكترونية قوية يخشى عليها من الاختراقات التي قد تعطل مسارات تلك التنمية ، بل وقد ترهن مستقبل تلك العلاقات الاقتصادية بين الدول والمجتمعات .

## البعد العسكري :

يشمل هذا البعد الحساس على المحافظة على الشبكات العسكرية بين مختلف الوحدات العسكرية مما يضمن تبادل آمن للمعلومات العسكرية وبضمن ذلك عدم تعرضها للاختراق من طرف قرصنة الانترنت والتي قد تدمر قاعدة البيانات العسكرية الهامة والسرية، مما يعرض الامن القومي للدول للخطر الكبير .

## المحور الثاني : الفضاء الأزرق (الفضاء السيبراني) احدى تحديات الأمن السيبراني الجديدة .

لقد اصبح الفضاء الالكتروني مصرحا للصراعات الدولية الراهنة ، نتيجة لتلك التطورات الكبيرة والمتسارعة لتكنولوجيا الاتصالات الرقمية والفضاء الرقمي ، والتي استخدمتها الدول كآليات جديدة في الصراع الدولي الراهن ، فكثير من الوحدات الدولية تسعدللدخول للمجالالفضاءالإلكتروني\*الفضاء الأزرق \* كساحة للصراعات والنزاعاتللدولية المختلفة،وكمجالللحروبعنطريقاستخدامالقوةوالقدراتالتكنولوجية وحققت ما يعرف بالقوة السيبرانية<sup>4</sup> .  
فمفهوماالقوة وحتى الأمن تأثر بالتكنولوجيا الرقمية الحاصلة ،وانتقلت تلك الدولمنالحرروبوالتهديداتالأمنيةالكلاسيكية إللحروبوتهديداتمننوعمختلف،وبوسائلأولييمختلفة.<sup>5</sup>

## تهديدات الفضاء الأزرق على الأمن القومي الدول :

-تحول كبير في مفهوم القوة والصراع الدولي من خلال الاستخدامات الكبيرة للثورة المعلوماتية والرقمية المتطورة في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية مما انجر عنه بروز نوع جديد من اناط القوة وهي القوة السيبرانية والتي اصبح لديها تأثير كبير على المستوى الوطني والدولي ، لذلك تسارعت الدول الى التنافس لامتلاك تلك القوة الناعمة تأمينا لمصالحها وتحقيقا لأهداف التنمية والأمن القومي المنشود.وهنا اصبحنا امام مفهوم جديد للقوة التي تعتمد على الفضاء الالكتروني الذي غير علاقات القوة في الساحة الدولية .

<sup>4</sup> إيهاب خليفة ،القوة الإلكترونية وأبعاد التحول في خصائص القوة ،مكتبة الاسكندرية ، وحدة الدراسات المستقبلية ، 2014 ، ص 12 - 13 .

<sup>5</sup>الازمي يونس عبدالكريم ،تأثير الفضاء السيبراني على مفهومي الصراع و القوة في العلاقات الدولية .على الرابط <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/027e8d1b-32cc-4b02-b857-7581215cfed4> تاريخ الدخول



-تغير في مفهوم الحروب التقليدية بين الفاعلين الدوليين والتي أصبحت تعتمد على حرب المعلومات التي تجنيها من الفضاء الإلكتروني والرقمي المتطور جدا ، مثل المناورات التي تم إجراؤها للتدريب على هذا النوع من الصراع الدولي وكيف يمكن مواجهته والاستعداد له مثل الحرب بين جورجيا وروسيا 2008 وبين استونيا وروسيا 2007، كما قامت كال من الولايات المتحدة والصين ببناء وحدات الكترونية على شبكات الانترنت 6.

-من التحديات والتهديدات السيبرانية التي تواجه الدول وتهدد امنها المعلوماتي نجد :

**الجريمة السيبرانية داخل الدول :** تشكل تهديدا مباشرة ومؤثرا على استقرار الدولة وكيانها ، فهي أي الجريمة السيبرانية - نشاط غير مشروع موجها لنسخ أو تغير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة على الحاسوب مثلالتصنت على الهواتف ، وسرقة الوثائق السرية ، وتسريب بيانات للمواطنين وغيرها كل ذلك له التأثير الكبير على الامن المعلوماتي للدولة وللأفراد .

**الارهاب الإلكتروني** :والذي

هو عبارة عنالدمجبينالعرفوتوظيفالتكنولوجيالفنظلمواكبة عصرالعولمة،تتسعساحةالفا عليالدوليين،والتنمنه الدولالقومية،المنظماتالحكوميةالعالميةوالقومية،الفواعللقومينمثلالاتحاد الأوروبي،التحالفاتالدوليةسواءاتخذتطابعا عسكريا أو سياسا،أو كليهما،المنظماتالدوليةغيرالحكومية،أوالع ابرةلقاراتمثلالصليبالأحمر.....،المنظم اتالإجراميةالمتعددةالجنسية،حيثتقومبعمليات قرصنة لسرقة المعلومات ، واختراق الحسابات البنكية ، وسرقة بطاقات الائتمانوتعتبر القوة إرهابا عبرالإنترنت ، إذا صاحبها دوافع سياسية مثل التأثير على الرأي العام ، قرارات الحكومة ، و تعتبر حركات التحرر الوطني من أهم الفواعل من دون الدول 7. من هنا يبرز لدينا أن توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة كان لها الدور الكبير في تسريع وانتشار الفكر المتطرف من قبل المنظمات الاجرامية الى كافة الدول عبر تلك الوسائط الالكترونية والرقمية هذا من جهة ومن جهة ثانية تستعملها حركات التحرر المختلفة من اجل التأثير على الراي العام الدولي وإبراز مدى عدالة قضيتهم التحررية وهذا ما يعبر عن الشق الايجابي لتوظيف القوة السيبرانية في القضايا العادلة والتحررية .

<sup>6</sup>تسرين الشحات الصباحي على ، الأبعاد العسكرية للقوة السيبرانية على الامن القومي للدول -دراسة حالة اسرائيل -على المقع <https://democraticac.de/?p=30962> بتاريخ 2021/10/22

<sup>7</sup>نفس المرجع .

### المحور الثالث : آليات مواجهة التهديدات السيبرانية :مقاربات عملية ونظرة استشرافية .

شكل تلك التطورات للقدرات التكنولوجية والالكترونية للدول في ميدان القوة السيبرانية ، مكونا رئيسيا من مكونات مناعتها على الصعيدين المحلي والعالمي، ومما لاشك أن أمنها القومي يتأثر سلبا وايجابا من خلال جملة من الاستراتيجيات القومية الواجب توفرها تجنباً لاي طارئ قد يرهن أمن تلك الدول القومي وفي أي لحظة وتصبح تلك الدول عرضة للمساوات والتنازلات المفروضة ، لذلك فلانفتاح على المعرفة والاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاعتماد المتزايد على أنظمة الحواسيب المتطورة وامتلاك القوة السيبرانية في العالم تقف امامه جملة من ال تحديات الجديدة التي تتطلب اخذها بعين الاعتبار على المستوى الوطني أو الدولي:

- التحديث الالكتروني المتواصل للأجهزة والمعدات الالكترونية الحساسة والسرية .
- تطوير الترسانة الالكترونية للدول وعصرنتها لتكون في مستوى المنافسة الدولية .
- تدريب الكفاءات الوطنية المتخصصة في مجال الرقمية ورسكلتها بشكل مستمر ودوري
- اعتماد جملة من القوانين والتشريعات الصارمة لمواجهة تلك الاختراقات الالكترونية والقرصنة .
- تطوير استراتيجية وطنية لامنالسيبراني من اجمل حماية المعلومات والبيانات للدولة وللأفراد ومواجهة التهديدات السيبرانية المحتملة .
- التوعية المستمرة للموظفين داخل المؤسسات الرسمية بقواعد استخدام قواعد بيانات المواطنين ، وتنمية المعايير المهنية الاحترافية لديهم ، مقابل تشديد العقوبات ضد عمليات النسخ أو نقل أو تسريب البيانات.
- ضرورة إرساء بنية تحتية للدول بشكل ثنائي او متعدد الاطراف من أجل صناعة البرمجيات عالية التقنية ومحصنة ضد الاختراقات الالكترونية والقرصنة المتكررة .

خاتمة :

لقد تحول مفهوم الصراع الدولي في الفضاء الإلكتروني، من خلال تأثير التكنولوجيا الرقمية المتطورة بشكل لافت على استخدامات مفهوم القوة التقليدية في الصراعات الدولية المختلفة وخاصة في مجال الحروب السيبرانية، فكثير من الدول تسعى للدخول مجال التسابق والتنافس في امتلاك القوة السيبرانية من خلال الفضاء الإلكتروني واستعمالها كأداة للصراعات الدولية وتحقيق مكاسب وانتصارات متنوعة على الصعيد السياسي او الاقتصادي والعسكري باستعمال تلك التكنولوجيا الرقمية المتطورة، وبذلك انتقلت الفواعل الدولية من مستوى الحروب والتهديدات الأمنية الكلاسيكية إلى مستوى حروب وتهديدات من نوع مختلف وهي الحروب والتهديدات السيبرانية. وقد خرجنا من مداخلتنا بجملة من النتائج وهي :

-الصراعا لإلكتروني الدولي أحد أوجه الصراع التقليدي الذي يهدد الأمن الدولي وامن الدولة الواحدة والذي يستطيع أن يخلف خسائر فادحة وكبيرة لها ويتسبب في شل البنية المعلوماتية والاتصالية والرقمية للدولة المستهدفت عن طريق امتلاك تلك ال قدرات التكنولوجية والسيبرانية كبرامج التجسس والفيروسات،

-لقد أصبح المفهوم الجديد للأمن القومي-خلاقا للمفهوم التقليدي -يهدف للحفاظ على سلامة الدولة والافراد في ظل تلك التطورات التكنولوجية والرقمية السريعة والمتطورة ومن ثم اختلفت آليات التعامل معها. وأصبح الأمن انعكاساً للمسار التاريخي الذي عرف تطورا تصاعديا وذلك انعكس على طبيعة الصراع الدولي الراهن في ظل الموجة المعلوماتية الجديدة التي يشهدها العالم والتي تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والفضاء الأزرق ،والذي غير طبيعةالصراعوالقوة التقليديةوممارستها على الصعيد الدولي و بذلكأحدث جملة من التغييراتداخلالبيئةالأمنيةللنظامالدولي الراهن .

-لقد اتجه الصراع الدولي الراهن نحو التنافس في ساحة الإنجازات الاقتصادية والنجاحات التجارية وزيادة الصادرات وامتلاك الأفكار والإبداعات المتنوعة واكتساح الاسواق العالمية.... ذلك كله من خلال اكتساب المعلومات والبيانات و الاسرار بالاستعانة بالقوة السيبرانية التي تمتلكها بعض الدول لاختراق تلك الأسرارالاقتصاديةوالتقنيةوالعلميةوالتجاريةللدولالأخرىمن أجل تحقيق التنمية ورفع معدلات النموالاقتصاديها .

-إن ظهور الإرهاب الدولي الجديد الذي يوظف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات يعتبر من أخطر التهديدات الأمنية الجديدة التي تهدد أمن الدول والمجتمعات على حد سواء كما أنه يختلف تماما عن الإرهاب التقليدي وذلك من خلال خصائص هو آثاره وطبيعة أطرافه هو إمكانية استخدامه للقوة السيبرانية كتهديد مباشر والاستعمال المفرط لكل البرامج المتطورة في مجال الفضاء الإلكتروني واستعمالها في كافة أنشطته أنشطته الحساسة والتي تهدد الأمن الدولي والعالمية للإرهاب النووي والبيولوجي والكيميائي .